

الفائق في غريب الحديث

- الوَجْبَةُ : الغُرُوبُ يعنى صوتَه فحذف المضاف . النَخَّاعَى C كَرِهَهُ أَنْ يُوَصَّلَ الشَّعْرَ وَلَا بِأَسِّ بِالسُّفَّةِ .

سَفَفٌ هِيَ شِدَّةٌ مِنَ الْقَرَامِيلِ وَالْقَرَامِيلُ : مَا تَصِلُ بِهِ الْمَرْأَةُ شَعْرَهَا مِنْ شَعْرٍ أَوْ صُوفٍ . وَهُوَ مِنَ السَّفِّ يُقَالُ : سَفَفٌ الْخُوصَ إِذَا نَسَجَهُ وَالْعَرَقَةَ الْمَسْفُوفَةَ سَفَّةً . الشَّعْبَى C كَرِهَ أَنْ يُسَفَّفَ الرَّجْلُ النَّظَرَ إِلَى أُمَّهِ وَابْنَتِهِ وَأَخْتِهِ . يُقَالُ : أَسَفَّفَ النَّظَرَ إِذَا أَحَدَّه وَهُوَ مِنْ بَابِ الْمَجَازِ كَأَنَّهُ جَعَلَ نَظْرَهُ فِي أَخْذِهِ الْمَنْظُورِ إِلَيْهِ لِحَدِّتِهِ بِمَنْزِلَةِ السَّافِ لِمَنْظَرِهِ وَيُقَرَّبُ مِنْهُ قَوْلُهُمْ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ : إِنَّهُ لَتَتَعَجُّمُكَ عَيْنِي أَي كَأَنِّي أَعْرِفُكَ . سَفَهُ الْحَقُّ فِي جَلِّ . السَّفْعُ فِي عَنِ . السَّفَارُ فِي نَصِّ . سَفَعَاءُ فِي زَوْ . السَّفِينُ فِي فِضِّ . السِّينُ مَعَ الْقَافِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ كَانَ مُعَاذَ إِمَامٍ قَوْمِهِ فَمَرَّ فِتًى بِنَاضِحِهِ يُرِيدُ سَقَايَةَ فَأَقِيَمَتِ الصَّلَاةَ فَدَخَلَ مَعَهُمْ فَطَوَّلَ مُعَاذٌ وَصَلَّى الْفَتَى ثُمَّ خَرَجَ فَذُكِرَ ذَلِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَهُ : أَعُدُّتَ فَتَنَانًا ! إِذَا كُنْتَ إِمَامًا لِلنَّاسِ فَخَفَّفَ .

سَقَى السُّقَايَةَ : النَّخْلَ الَّذِي يُسْقَى بِالسُّوَانِي . الْعَوْدُ : يَجِدُّ كَثِيرًا بِمَعْنَى الصِّيْرُورَةِ . وَمِنْهُ قَوْلُ كَعْبٍ : وَدَرِدْتُ أَنْ هَذَا السَّلْبَانُ يَعُودُ قَطِرَانًا فَقِيلَ لَهُ : لَمْ أَبَا إِسْحَاقُ ! قَالَ : تَتَدَبَّعَتُ قَرِيشُ أَذْنَابِ الْإِبِلِ وَتَرْكُوا الْجَمَاعَاتِ وَقَالَ الشَّاعِرُ : ... أَطْعَمْتُ الْعُورَسَ فِي الشَّهَوَاتِ حَتَّى ... أَعَادَتْنِي عَسِيفًا عَبْدُ عَبْدِ